

بان كي مون يدعو دول منظمة الصحة

الى البقاء "متيقظة" لمنع انتشار انفلونزا الخنازير

دعا الأمين العام
للأمم المتحدة بان
كي مون الدول
الاعضاء الـ ١٩٣
في منظمة الصحة
العالمية الى "ان
تبقى متيقظة لاي
دلائل" على انتشار
فيروس انفلونزا
الخنزير، فيما



اعلنت منظمة الصحة امس انه يمكن خلال عام انتاج نحو
خمسة مليارات جرعة لقاح في حال تحولت انفلونزا
الخنزير الى "وباء عالمي" مع مواصلة الفيروس انتشاره
وخصوصا في اليابان.

ولليوم الرابع على التوالي اعلنت منظمة الصحة العالمية
امس تسجيل الف اصابة جديدة بانفلونزا الخنازير حول
العالم خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة ليرتفع عدد
المصابين بهذا الفيروس في ٤٠ بلدا الى ٩٨٣٠ وعدد
الوفيات الى ٧٩.

وخلال زيارته جنيف لتقديم دعمه للمنظمة التي تعقد منذ
أول من أمس جمعيتها العامة السنوية، توجه الأمين العام
للامم المتحدة بان كي مون الى المقر العام حيث تنسق
منظمة الصحة تحركها الدولي لمواجهة فيروس انفلونزا
الخنزير.

ودعا بان كي مون الدول الـ ١٩٣ الاعضاء في منظمة
الصحة الى "ان تبقى متيقظة لاي دلائل" على انتشار
فيروس انفلونزا الخنازير.

ووصف الأمين العام للامم المتحدة خفض الاستثمارات
في القطاع الصحي خلال فترة ازمة بانه "انتحار".
وافادت توقعات لمنظمة الصحة قدمها امس مسؤولون في
مختبرات انتاج الادوية اطلعت عليها وكالة فرانس برس
انه يمكن خلال عام انتاج ٤,٩ مليارات جرعة لقاح ضد
انفلونزا الخنازير. وتعول منظمة الصحة العالمية بعد
اطلاق اللقاح على انتاج ٩٤,٣ مليون جرعة اسبوعيا

بحسب وثائق عرضت على مجموعات كبيرة لانتاج الادوية منها "سانوفي" و"سولفاي"
و"نوفارتيس".

واعلنت مجموعة "نوفارتيس" السويسرية امس انها تلقت نسخة الفيروس الجديد وتنتظر
الضوء الاخضر من منظمة الصحة لانتاج اللقاح. وذكرت انها ستحتاج الى اربعة اشهر
لتطوير اللقاح.

وحتى الآن، ليس ثمة لقاح ضد فيروس (اتش ١ ان ١) الذي قد يتحول بحسب خبراء في منظمة الصحة الى "مرض اكثر خطورة" اذا اختلطت مكوناته الوراثة بفيروس انفلونزا الطيور "اتش ٥ ان ١".

وبحسب الخطط التي وضعتها السلطات الصحية العالمية لمواجهة هذا الوباء فان الانتقال الى الدرجة السادسة من مستوى الانذار سيعطي اشارة الانطلاق لتطوير اللقاحات. وابتقت المنظمة على مستوى الانذار الوبائي الذي اعلنته في ٢٩ نيسان (ابريل). الا ان قرار الانتقال الى الدرجة السادسة سيتخذ في الايام المقبلة مع انتشار الفيروس بسرعة في اليابان، اول "بؤرة" لانفلونزا الخنازير خارج القارة الاميركية حيث ظهر المرض في اذار (مارس).

والانتقال الى المرحلة السادسة سيكون الاعتراف باول ازمة عالمية في القرن الواحد والعشرين وانتشار الفيروس بسرعة في كافة انحاء العالم.

وخلال ٢٤ ساعة اكدت السلطات اليابانية ١٥ اصابة جديدة بانفلونزا الخنازير في اوساكا وكوبي (غرب) مع عدد حالات تقدر بـ ١٧٨.

واغلقت اكثر من اربعة الاف مدرسة في المنطقة في محاولة لكبح انتشار الفيروس. ولم تسجل حتى الان اي اصابة في طوكيو التي تعد من اكثر المدن كثافة سكانية في العالم مع ٣٦ مليون نسمة وحيث يقول خبراء ان انتشار الفيروس بات شبه مؤكد.

واعلنت مديرة منظمة الصحة العالمية مارغريت تشان اول من أمس خلال الجمعية السنوية للمنظمة في جنيف "لا احد يعرف كيف سيتطور الوضع، ولا احد يعرف ان كان ما نشهده هو الهدوء الذي يسبق العاصفة".